إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا ، فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها ، فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها ، فأنا آخذ بحجزكم عن النار ، وأنتم تقحمون فيها.

متفق عليه واللفظ للبخاري

الفراش واحدتها: فراشة، وهي التي تطير وتتهافت في السراج؛ بسبب ضعف أبصارها، فهي بسبب ذلك تطلب ضوء النهار، (ينزعهن) أي: يمنعهن (ويغلبنه فيقتحمن فيها) فيدخلن في النار، (فأنا آخذ بحجزكم عن) المعاصي التي هي سبب للولوج في (النار)، (تقحمون) أي: تدخلون فيها بشدة ومزاحمة.